الثورة
Thawrah Daily

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

28 صفحة

20 ريالاً

الثلاثاء ٩ ذو القعدة ١٤٢٥هـ الموافق ٢١ ديسمبر ٢٠٠٤م العدد (١٤٦٥٠)

يومياً على شبكة الإنترنت www.althawra.net ، البريد الإلكتروني al-thawrah@y.net.ye

Tue .21 Des 2004 ..9 /11/1425 - No (14650)

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
2. بنّاء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

إضاءة

□ ندعو منفذي التعداد العام للمساكن والسكان والمنشآت إلى ضرورة تحري الدقة في جمع المعلومات والبيانات بما يحقق الأهداف المنشودة من عملية التعداد.

علي عبدالله صالح

تعقد في الخرطوم الأسبوع القادم

رئيس الجمهورية يعرض على قمة «تجمّع صنعاء» بالخرطوم رؤية اليمن لتحقيق الاستقرار والتقارب بين دول المنطقة

■ الثورة /

بدأت في العاصمة السودانية الخرطوم الترتيبات الخاصة بقمة تجمّع صنعاء التي ستعقد في الخرطوم خلال الفترة ٢٧-٢٨ ديسمبر الجاري، بمشاركة فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية وفخامة الرئيس السوداني عمر حسن البشير ودولة رئيس الوزراء الاثيوبي مليس زيناوي.

وذكرت مصادر مطلعة أن قمة الخرطوم سيسبقها اجتماع وزراء خارجية الدول الثلاث لاستعراض القضايا والموضوعات المطروحة على أجندة القمة ومناقشة ما تم التوصل إليه من نتائج على صعيد تعزيز التعاون بين دول التجمع الثلاثي في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والأمنية والثقافية وتنمية المصالح المشتركة لشعوبها.

وكان الدكتور أبوبكر القربي وزير الخارجية، الذي بحث يوم أمس مع الأخ نصر الدين أحمد إدريس سفير جمهورية السودان الشقيقة بصنعاء الترتيبات الجارية لعقد قمة تجمع صنعاء في الخرطوم، قد أوضح في تصريح صحفي في وقت سابق أن بلادنا ستعرض على قمة تجمُع صنعاء في الخرطوم رؤية لتحقيق الأمن والاستقرار في منطقة جنوب البحر الأحمر والقرن الأفريقي، وذلك في ضوء الزيارة الناجحة لفخامة الرئيس الإريتري اسياسي أفورقي إلى صنعاء أوائل الشهر الجاري.

مشيراً إلى أن الملف السياسي الذي ستناقشه قمة تجمع صنعاء القادمة يتضمن استعراض أنشطة فخامة الرئيس علي عبد الله صالح في تحقيق المصالحة الصومالية، وتشكيل الحكومة الصومالية الجديدة، والمباحثات التي أجراها فخامته في أوروبا حول أهمية دعم الصومال في إطار تحقيق الاستقرار الإقليمي ومكافحة الإرهاب.

وقال وزير الخارجية: إن أجندة قمة الخرطوم تتضمن مناقشة التعاون الاقتصادي من خلال تقرير من اللجنة الاقتصادية حول إنشاء منطقة حرة بين الدول الثلاث، فضلاً عن مناقشة الملف الأمني الذي يستعرض القضايا المتصلة بالتعاون في مكافحة الإرهاب والتنسيق بين الأجهزة الأمنية لتعزيز الأمن والاستقرار في منطقة جنوب البحر الأحمر والقرن الأفريقي .

زار الجهاز المركزي للإحصاء واطلع على سير التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت

نائب الرئيس: عملية التعداد تشكل إحصاءً دقيقاً لاحتياجات المجتمع من المشاريع

■ صنعاء/سبأ

قام الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية أمس بزيارة للجهاز المركزي للإحصاء وذلك للاطلاع على سير عملية التعداد العام للمساكن والسكان والمنشآت العامة والخاصة لعام ٢٠٠٤م في يومه الرابع لإجراء أكبر عملية للتعداد العام منذ عشر سنوات حيث استهل الأخ النائب زيارته بتفقد غرفة العمليات مستمعا من الأخ احمد صوفان نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي واللواء الركن علي محمد صلاح نائب رئيس هيئة الأركان العامة رئيس غرفة العمليات للتعداد إلى شرح حول حجم العمل المنجز على مستوى محافظات ومناطق ومديريات الجمهورية كلها مستعرضين طبيعة الأداء من قبل حوالي ثلاثين الف مشارك في هذه العملية التي تمثل الأساس المعلوماتي لبناء خطط التنمية في مختلف ربوع الوطن.

كما زار الأخ نائب الرئيس صالة إدخال البيانات والمعلومات الشاملة التي تحتوي عليها استمارات التعداد والمزودة بأحدث التقنيات التي تمر بثلاثة مستويات للرقابة والتنفيذ مستمعا من الأخ الدكتور امين محيي الدين رئيس الجهاز المركزي للإحصاء الى شرح حول دقة التسجيل الخاص بالبيانات والدورات التدريبية التي تلقاها الكادر المنفذ.

وزار الأخ نائب الرئيس أيضا صالة الأطر والخرائط الجوية كرسوم توضيحية للمناطق والمدن والأحياء وهي مصورة عبر الاقمار الصناعية .

وفي هذا الصدد عبر الأخ عبدربه منصور هادى عن ارتياحه الكبير لما لمسه من دقة في تنفيذ هذا العمل الوطني العظيم الذي سيساعد على تقديم المعلومات المطلوبة كإطار لخطط وتنفيذ برامج التنمية أولاً بأول وبحسب الاحتياج.. معربا عن تقديره لكل العاملين المشاركين في هذه العملية الكبيرة داعيا جماهير الشعب إلى تقديم كافة المعلومات دون زيادة أو نقصان لإنجاح هذه المهمة بصورة كاملة كون إنجاحها عملاً يهم الجميع..... البقية ص/٢

استعرض التقرير التكميلي بشأن مشكلة الجفاف في عدد من مناطق الجمهورية

مجلس النواب يستمع إلى تقرير حول قانون فتح اعتماد إضافي بالموازنة العامة لعام ٢٠٠٤م

■ صنعاء/سبأ

استمع مجلس النواب في جلسته المنعقدة صباح أمس برئاسة الدكتور عبدالوهاب محمود نائب رئيس المجلس إلى تقرير لجنة الشئون المالية مضافا اليها رئيسا ومقررا لجنتي التنمية والنفط والصناعة والتجارة بشأن نتائج دراستهم لمشروع قانون فتح اعتماد إضافي بالموازنة العامة للدولة للعام المالي ٢٠٠٤م.

حيث قدم التقرير عرضا لاعتمادات مشروع قانون فتح الإعتماد الاضافي وذلك على مستوى الأبواب والفصول والجهات المخصصة لها وملاحظات اللجنة عليه والتي أشارت إلى أنه وبالنظر إلى النصوص والأحكام الواردة في القانون المالي رقم ٨ لسنة ١٩٩٠م وتعديلاته وعلى وجه الخصوص المادة ٣١ التي أوجبت أن تكون الاعتمادات الإضافية في أضيق الحدود وان تقتصر على حالات الضرورة القصوي لمواجهة تجاوزات لا سبيل لتجنبها والكيفية التي تتعامل بها الحكومة مع هذه النصوص والأحكام من خلال الاعتمادات الإضافية المقدمة خلال السنوات الماضية قد جعل اللجنة تقف أمام هذه النصوص لا بهدف تبرير الكيفية التي وجهت بها الحكومة هذه الموارد الإضافية للموازنة وإنما لمزيد من فهم وبلورة تلك النصوص والأحكام .

وقد خلصت اللجنة في تقريرها هذا إلى وضع وفهم تلك النصوص والأحكام في سياقها التاريخي حيث أن المشرع الذي صاغ واقر تلك النصوص والأحكام قبل أكثر من عقد من الزمان ما كان ليتصور ان تأتي سنوات يمكن أن يفضي فيها تنفيذ الموازنات العامة للدولة إلى تحقيق فوائض مالية حيث أن الماثل أمام المشروع في ذلك الوقت أن أي اعتمادات اضافية للموازنة سيتم مواجهتها اما عبر الإصدار النقدي للعملة وهو الغالب حينها وما لذلك من آثار سلبية محققة على الاقتصاد وأخطرها التضخم النقدي وارتفاع الأسعار أو أن يتم تمويل ذلك من خلال الاقتراض سواء أكان داخليا أم خارجيا وما لذلك أيضا من مخاطر على الموازنات وترحيل للمشكلات إلى سنوات وربما نقل أعبائها إلى الأجيال اللاحقة..... البقية ص/٢

اليمن تترأس اجتماعات وزراء الإسكان العرب بالقاهرة

■ صنعاء/سبأ

توجه المهندس عبد الله حسين الدفعي وزير الأشغال العامة والطرق امس الى القاهرة على رأس وفد الجمهورية اليمنية للمشاركة في أجتماعات الدورة الـ٢١ لمجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب.

واوضح المهندس الدفعي لوكالة الانباء اليمنية / سبأ / أن أجتماعات الدورة التي تترأسها اليمن ستناقش موضوعات هامة مثل الكودات العربية الموحدة لتصميم وتنفيذ المنشآت .

وذكر وزير الأشغال العامة والطرق أنه سيتم مناقشة البنود المتصلة بحصر الطاقات الهندسية في مجال الاستشارات والتنفيذ وتحرير تجارة خدمات التشييد والخدمات الهندسية المتصلة بها ..... البقية ص/٢

رئيس مجلس النواب يبحث مع السفير الألماني جوانب تطوير العلاقات الثنائية

استعداد ألماني لدعم جهود التنمية والتوجه الديمقراطي في اليمن

■ بصنعاء/سبأ

استقبل الأخ الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب أمس فرانك ماركوس سفير جمهورية المانيا الاتحادية بصنعاء.

جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها وتطويرها خاصة في المجال البرلماني.

وقد أكد السفير الألماني عمق العلاقات الألمانية اليمنية واستعداد حكومته لدعم اليمن في كافة المجالات وخاصة في مجال جهود تعزيز الديمقراطية وتنفيذ برامج التنمية الاقتصادية..

ونوه إلى جهود السفارة لتشجيع السواح على زيارة اليمن وكذا رجال الأعمال والمستثمرين الألمان على الاستثمار في اليمن..... البقية ص/٢

بوش يهدد سوريا وإيران بضغوط اقتصادية

■ واشنطن/وكالات

هدد الرئيس الامريكي جورج بوش سوريا وإيران أمس بضغوط اقتصادية ووسائل دبلوماسية حتى توقفا ما وصفه بالتدخل في العملية السياسية في العراق، كما دافع بقوة عن وزير دفاعه دونالد رامسفيلد في وقت تتصاعد فيه ضغوط البيت الأبيض على وزارة الدفاع (البنتاغون) لتقليص نفقات الدفاع.

وقال بوش إنه قد يلجأ للضغوط الاقتصادية مع سوريا وايران اذا اقتضت الحاجة، مؤكداً أنه ينتظر منهما الامتناع عن اي تدخل، وأوضح أنه بحث مع الضباط الامريكيين المنتشرين ميدانياً احتمال وجود أتباع للرئيس العراقي صدام حسين في سوريا.

وقال انه ينبغي في حال وجودهم هناك التنسيق مع الحكومة السورية لمنعهم من ارسال أموال أو تقديم أي شكل من أشكال الدعم إلى من وصفهم بالمتمردين في العراق.

متمردو دارفور يهاجمون المنشآت واعتداء على مروحية للاتحاد الأفريقي

■ الخرطوم/رويترز/

أكد قائد الشرطة في ولاية جنوب دارفور بغرب السودان أمس أن متمردين هاجموا محطة لضخ النفط في الولاية وقال مسؤول من الاتحاد الافريقي أن إطلاق النار على طائرة هيلكوبتر تابعة للاتحاد اضر بجهود مراقبة النشاط العسكري في المنطقة.. واستمر حشد قوة تابعة للاتحاد مكلفة بمراقبة قوات الحكومة وجماعات المتمردين في غرب البلاد بإرسال جامبيا ١٩٦ جندياً الى جانب ٨٠٠ جندي من الاتحاد الافريقي متمركزين هناك بالفعل.

وفي العاصمة النيجيرية ابوجا اجتمع وسطاء سلام ليبيون مع مندوبين عن الحكومة السودانية والمتمردين في محاولة لاقناعهم بوقف القتال في دارفور واستئناف المفاوضات.....البقية ص/٢

افتتح عدداً من المشاريع بمدينة الهجرين وحضر اختتام مهرجان النخيل الرابع

رئيس الوزراء يدعو رجال الأعمال إلى الاستثمار في القطاع الزراعي والتوسع في زراعة النخيل

■ دوعن/سبأ/..

زار الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء أمس مدينة الهجرين بوادي حضرموت حيث اطلع على أوضاعها المعمارية ومعالمها التاريخية والانسانية وذلك تمهيدا لإعداد الملف الخاص بهذه المدينة التاريخية العريقة وعرضه على المنظمات الدولية المعنية بهدف زيادة الاهتمام بها والتعريف بها كمدينة تضم تراثا انسانيا غنيا يحتم العناية به وحمايته والحفاظ عليه ، حيث من المقرر ان تعد وزارة الثقافة والسياحة ممثلة بالهيئة العامة للحفاظ على المدن التاريخية ملفا متكاملا حول المدينة لتحقيق هذه الغاية.

إلى ذلك افتتح الاخ رئيس الوزراء مشروع مدارس سالم بن محفوظ بمديرية دوعن بمحافظة حضرموت. حيث يشتمل المشروع على ثلاث مدارس ما بين أساسية وثانوية إحداها للبنات تضم حوالي خمسين فصلا دراسيا وأكثر من اربعمائة طالب وطالبة بالإضافة إلى المرافق التابعة وستة معامل للفيزياء والكيمياء والأحياء وثلاثة أقسام للحاسوب تضم خمسين حاسوبا للتدريب والتأهيل.

وافتتح الاخ رئيس الوزراء مدرسة بن عفيف للتعليم الأساسي والثانوي بمدينة الهجرين التي تتكون من واحد وعشرين فصلا دراسيا ومستودعين ومكاتب إدارية ومكتبة وسكن للمدرسين.

وافتتح رئيس الوزراء مشروع مستوصف بن عفيف الطبي بالهجرين الذي يشتمل على عيادات متخصصة لعلاج المرضى ومجموعة من الأسرة وغيرها.

وتبلغ التكلفة الاجمالية للمشروعين نحو مائة وعشرين مليون ريال على نفقة رجل الأعمال علي سالم بن عفيف.

وفي الحفل الذي اقيم بمدرسة سالم بن محفوظ الثانوية بالمناسبة حيا الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء الجهود الخيرية التي يسهم بها المغتربون لخدمة توجهات التنمية الاجتماعية والاقتصادية ..... البقية ص/٣

كلمة الثورة

مصلحة الوطن فوق كل اعتبار!

■..لاشك أن أية وقفة أمينة ومسؤولة وصادقة إزاء ما يتعلق بالإصلاحات التي بدأتها الحكومة قبل عدة سنوات.. ستظهر أن هذه الإصلاحات قد أسهمت بدرجة رئيسية في تسخير كل القدرات والطاقات الوطنية من أجل إحداث التنمية الشاملة وتسريع وتيرة البناء والتطور.. وإنجاز المئات من المشاريع الخدمية والإنمائية التي انعكست بثمارها في النهوض بالمجتمع وتحسين الأحوال المعيشية لكل شرائحه وفئاته .

– كما أن تلك الإصلاحات هي من هيأت لبلادنا أيضاً كل السبل لتحقيق الاستقرار الاقتصادي ووقف تدهور العملة الوطنية وتقليص العجز في الموازنة العامة للدولة والحد من معدلات التضخم الى أدنى مستوياتها.

– كما أن أية قراءة منصفة لابد وأنها التي ستخرج بقناعة مؤكدة وكاملة أن الحكومة قد تمكنت ومن خلال برنامج الإصلاح من مواجهة تحديات نسب الزيادة السكانية المرتفعة ومتطلباتها المتزايدة من مشاريع التعليم والصحة والمياه والصرف الصحي والطرق ووسائل الاتصال المختلفة.. وذلك بتبنيها الحلول الواقعية والعلمية والمعالجات غير التقليدية.

– وتتجلى ملامح هذه الصورة بوضوح أكبر في حرص الحكومة على أن تأتي خطوات الإصلاح الاقتصادي مرتبطة بل ومتلازمة مع البعد الاجتماعي والوسائل الحمائية لذوي الدخل المحدود..

– والحقيقة أنه ومنذ أن بدأت مراحل عملية الإصلاح عام ٩٥م فقد ظل هناك من يشكك بجدوى وفاعلية هذه الإصلاحات.. ومن ذلك بعض الأصوات الحزبية التي تفتقد، وللأسف الشديد، الرؤية الموضوعية والتقدير الصحيح للإطار العام لتلك الإصلاحات ولذلك فهي التي تلجأ الى ابتسار الوقائع من سياقها الكلي على طريقة "لاتقربوا الصلاة".. حتى توفر لنفسها مساحة للمناورة والمكايدة الإعلامية والسياسية وتضليل وعي المواطنين والظهور بصورة المدافع عن مصالح الناس.. مع أنها لاتفكر إلاّ بنفسها ومصالحها الأنانية والضيقة.

– ولأن المسألة أهم وأكبر من أن تختزل في مثل ذلك المفهوم الضيق الذي لايجيد سوى ترديد الشعارات والأقاويل الزائفة والمخادعة.. فإن ما يجب أن يتفهمه ويدركه كل مواطن هو أن ما كان ينفق من دعم على السلع الغذائية في فترة سابقة إنما هو الذي تحول إلى نافذة للارتزاق والفساد واستنزاف الملايين من الدولارات التي كانت تذهب إلى جيوب بعض المنتفعين والمهربين والمضاربين بأقوات الناس ولم يستفد منه المواطن أي شيء بعد أن عملت تلك المجموعة على إخفاء المواد المدعومة ليشتريها المواطن بأضعاف أسعارها مع أن ما كان يستورد من تلك السلع يزيد عدة مرات على الاحتياج العام.

– ولذلك فقد كان من الصواب والمصلحة أن تسارع الدولة إلى وقف ذلك الإهدار وتتجه لتوظيف أموال الدعم في ما يعود على الوطن وأبنائه بالنفع والخير العميم.

– ومن المؤكد أيضاً أن تلك الشلة المحدودة من المنتفعين هي من تحاول اليوم إعاقة تنفيذ الخطوة القادمة من الإصلاحات خصوصاً وأن هذه الخطوة هي من ترمي إلى إغلاق آخر الثغرات التي يتسلل منها البعض للإثراء غير المشروع عبر تهريب كميات هائلة من مادة الديزل وغيرها من المواد المدعومة لتصب فائدة الدعم في جيوب هؤلاء دونما أي اعتبار بأنهم بذلك الفعل إنما يستنزفون الوطن ويعيقون برامج إنمائه وتطوره .

– وليس من المبالغة هنا إذا ما قلنا بأنه وإذا كان هناك من فائدة ضئيلة تعود على المواطنين من وراء دعم الدولة لمادة الديزل والمشتقات النفطية الأخرى فإنها لاتتجاوز نسبة ٤٪ من مجموع المبلغ الذي يستهلكه دعم تلك المواد وهو الذي من المتوقع أن يصل هذا العام الى ١٥٠مليار ريال..

– وأمام هذه الشواهد فإننا نجد أن أول المعنيين بمثل هذه المقارنة هم أولئك الذين ينتهجون أسلوب الترهيب والتخويف ثم التحريض سعياً لوضع العراقيل أمام مسيرة الإصلاح.. وهو ما درجت عليه بعض المواقف وسبق لها وأن مارسته في المراحل السابقة. ولايزل مثل هذا التكرار، لذات الممارسة سوى على إصرار البعض على التمادي في الخطأ وخداع الذات وإلحاق الأذى والضرر بالوطن ومصالحه العليا، فمن أدمنوا على هذا السلوك لايهمهم إلا أنفسهم وإشباع نزواتهم المريضة وما دون ذلك فهو الذي لايعنيهم.

الرياض تهدد بفرض حواجز جمركية.. و«استمهلت» التكامل الاقتصادي

الخلاف السعودي - البحريني يهيمن على قمة المنامة

■ ،، المنامة/ عبدالعزيز الهياجم/ موفد الثورة/..

خيم الخلاف البحريني – السعودي على أجواء قمة مجلس التعاون الخليجي التي التأمت يوم أمس بالعاصمة البحرينية المنامة وهو الخلاف الذي أججته اتفاقات التجارة الحرة التي أبرمتها المنامة مع واشنطن، والمفاوضات التي تجريها دول خليجية أخرى مع الولايات المتحدة لإبرام اتفاقات مماثلة.

وفي هذه الأجواء أكد رئيس الوفد السعودي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران الأمير سلطان بن عبدالعزيز «ان مؤتمر القمة ينعقد في ظروف اقليمية ودولية نحتاج فيها إلى الوحدة واجتماع الكلمة».

وفي هذا الشأن صرح مصدر خليجي مطلع أن وفد المملكة العربية السعودية اصر على عدم مناقشة أي موضوع للتكامل الاقتصادي اذا لم يتم التوصل الى حل للخلاف حول اتفاقيات التجارة الحرة التي تعقدها دول المجلس مع الولايات المتحدة الامريكية.

وقال المصدر إن الوفد طلب رفع اي قضايا تتعلق بالتعاون الاقتصادي المشترك من جدول الاعمال اذا لم يتم بحث موضوع توقيع البحرين اتفاقية التجارة الحرة «ووضع حل لهذا الموضوع».

واضاف «ان السعودية ترى انه لا فائدة من اتفاقية الاتحاد الجمركي الخليجي اذا قامت أحدى الدول الاعضاء بمنح اعفاءات جمركية ثنائية لدولة اخرى»..... البقية ص/٢

فيما دعا أحد زعماء المستوطنين إلى العصيان المدني

بلير يبحث مؤتمر لندن اليوم مع أبو مازن وشارون

■ ،، عواصم/ وكالات/..

عشية وصول رئيس الوزراء البريطاني توني بلير اليوم الى المنطقة لبحث مؤتمر لندن المقترح جدد محمود عباس (ابومازن) رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رفضه التفاهم الامريكي الاسرائيلي لشطب حدود ٦٧ وحق عودة اللاجئين واستبعد حربا اهلية جراء دعوته الى وقف عسكرة الانتفاضة .لكن الحدث الابرز كان امس انتقال الازمة الى داخل اسرائيل اثر دعوة احد ابرز زعماء المستوطنين الى العصيان المدني والتصدي بالاجساد لإخلاء مستوطنات قطاع غزة وخرق القانون لمنع ذلك.

ومن المقرر ان يبدأ بلير اليوم الثلاثاء زيارة لاسرائيل والاراضي الفلسطينية هي الاولى من نوعها لرئيس حكومة اجنبي منذ اندلاع الانتفاضة في سبتمبر ٢٠٠٠م وسيلتقي بلير اليوم عن الجانب الاسرائيلي، شارون ووزير الخارجية سيلفان شالوم. اما عن الجانب الفلسطيني، فسيلتقي عباس(ابومازن) ورئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع.

وقال مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الاسرائيلية لوكالة فرانس برس ان «اسرائيل تؤيد انعقاد مؤتمر مماثل بهدف مساعدة الفلسطينيين اقتصاديا ودعمهم في اطار عملية للاصلاح».

في هذه الاثناء، اختتم ابومازن وقريع امس جولة عربية واسعة كانت محطتها الاخيرة العاصمة الاردنية عمان حيث عقد مؤتمرا صحافيا مع وزير الخارجية الاردني هاني الملقي.

وبخصوص ما أعلنه شارون عن اتفاقه مع الرئيس الامريكي جورج بوش على عدم العودة الى حدود ١٩٦٧م وتجاهل قضية اللاجئين، قال ابومازن إن أية اتفاقات تتم بعيدا عن الطرف المعني وهو الشعب الفلسطيني لا تعنينا خاصة أنها تتم في اطار تجاهل المجتمع والقرارات الدولية، مضيفا أن ذلك تنطبق عليه قاعدة (اعطاء من لايملك لمن لايستحق)، مذكرا بوعد بلفور. وأكد أن خريطة الطريق التي أقرها المجتمع الدولي تؤكد على حق عودة اللاجئين في اطار القرار الدولي رقم ١٩٤ وتشير الى أن موضوعي الحدود واللاجئين هما من قضايا مفاوضات الوضع النهائي.

واستبعد ابومازن ان تؤدي دعوته الى انهاء عسكرة الانتفاضة الى حرب اهلية فلسطينية قائلا «لا نوافق على هذا الرأي مطلقا، نحن نرفض الحرب الاهلية الفلسطينية ويجب أن نستبعد قضايا الاقتتال الفلسطيني».

وجدد الدعوة الى انهاء العمليات الفدائية التي تنفذها فصائل فلسطينية مسلحة قائلاً «نحن مع التهدئة من أجل مصلحة شعبنا حتى يعيش في جو مطمئن ويكون آمنا في عيشه».

وأضاف «ولكن التهدئة من الجانب الفلسطيني يجب أن تواكبها تهدئة من الجانب الاسرائيلي بوقف الاعتداءات وأعمال القتل والتدمير».

من جهته ربط الملقي عودة السفير الاردني الى تل ابيب بما اعتبره مدى الحاجة الى دعم السلام، وايد مؤتمر لندن لكنه شدد على الحاجة الى «اجتماع شمولي يحقق السلام العادل والشامل في المنطقة».

..... البقية ص/٢

ثمن النسخة في الخارج: السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) ● مصر (جنيه) ● سوريا (٢٠ليرة) ● لبنان (١٥٠٠ ليرة) الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال. في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد